

منهج النجاة: البحث عن الحق بصدق والسؤال باخلاص والعمل

بما يصل الي العلم وعدم الاستكبار والتمادي في الباطل والدعاء

بالتوفيق من الله

- 1 يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24) الانفال
- 2 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ (43) النحل و(7) الانبياء
- 3 **وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ (55) الذاريات**
- 4 **اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)**

قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ

الصَّادِقِينَ (32) هود

{ يَا صَالِحُ اتْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ } [الأعراف : 77] ،

قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (62) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا

فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63) فَارْجِعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ

الظَّالِمُونَ (64) ثُمَّ **نَكِسُوا** عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ

يَنْطِقُونَ (65) قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ

(66) الانبياء

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (76) فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
(77) الاعراف

وهكذا مع لوط ومع شعيب

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ
السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الانفال

قَالَ مُجَاهِدٌ (ثَانِي عِطْفِهِ) مُسْتَكْبِرٌ فِي نَفْسِهِ ، عِطْفُهُ رَقَبَتُهُ .

(الكبر بطر الحق وغمط الناس) مسلم

[ش (بطر الحق) هو دفعه وإنكاره ترفعا وتجبرا (غمط الناس) معناه

احتقارهم يقال في الفعل منه غمطه يغمطه وغمطه يغمطه]

سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه

: أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه و سلم بشماله فقال (كل

بيمينك) قال لا أستطيع قال (لا استطعت) ما منعه إلا الكبر قال فما

رفعها إلى فيه

[ش (إن رجلا) هذا الرجل هو بسر بن راعي العير الأشجعي كذا ذكره

ابن منده وأبو نعيم الأصبهاني وابن مأكولا وآخرون وهو صحابي مشهور

عده هؤلاء وغيرهم في الصحابة رضي الله عنهم]

قال ألا أخبركم بأهل النار ؟ قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر
(كل عتل جواظ مستكبر) العتل الجافي الشديد الخصومة بالباطل وقيل
: الجافي الفظ الغليظ وأما الجواظ فهو الجموع المنوع وقيل الكثير
اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين وقيل الفاخر وأما
المستكبر فهو صاحب **الكبر** وهو بطر الحق وغمط الناس [

{ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ انقُفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا
وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ **وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا**
لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ } [الأنعام : 27-28]

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ (55) الذاريات
وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذَّكَّرُونَ (13) الصافات

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة
